صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد خلال مباحثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك

صاحب السمو الأمير خلال لقائه الرئيس السوري بشار الأسد

صاحب السمو الأمير خلال لقائه العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني

أكدوا أن سموه حريص على تعزيز التنسيق الدائم بين الدول العربية

سفراء لـ «الأنباء»: جولة الأمير إلى مصر وسورية والأردن ولبنان ناجحة بكل المقاييس

بشرى الزين

عقب الجولة التي قام بها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الى مصر وسورية والأردن واختتمها في لبنان، اعتبر عدد من المراقبين ان الزيارة جاءت في ظل ظروف دقيقة تمر بها المنطقة ما يتطلب تنسيقا للمواقف العربية ومشورة حكيمة توافرت في شخص سمو الأمير قائدا وديبلوماسيا محنكا يحرص دائما على اللقاء بأشقائه ملوك ورؤساء الدول العربية لتنسيق العمل العربي المشترك.

السفير المصري في البلاد طاهر فرحات أعرب عن نجاح الزيارة التي قام بها سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الى مصر، مشيرا الى انها لاقت ترحيبا كبيرا بسموه، خاصة من الرئيس محمد حسني مبارك، ولافتا الى ان هذه الزيارة هدفت الى الاطمئنان على صحة الرئيس بعد نجاح العملية الجراحية التي أجريت له في ابريل الماضي، وكذلك هدفت الى اللقاء بين القيادتين السياسيتين الذي لا يخدم مصلحة البلدين فقط، إنما أيضا مصالح العالم العربي ككل.

وأضاف فرحات ان الرئيس مبارك يحرص دائما على اللقاء بصاحب السمو الأمير للتشاور حول الموضوعات الاقليمية، خصوصا عملية السلام وجهود المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية، بالإضافة الى بحث العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين.

وذكر السفير المصري بدور صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد في تعزيز التضامن العربي وتفعيل مؤسسات العمل العربي المشترك، مؤكدا نجاح زيارة سموه الى القاهرة التي أكدت من جديد عمق أواصر المحبة المترسخة بين مصر والكويت على جميع الأصعدة.

من جهته، وصف سفيرنا لدى مصر د.رشيد الحمد نتائج زيارة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بأنها ايجابية جدا، موضحا ان سموه حمل معه الرأي للتشاور مع اخوانه القادة العرب حول معظم القضايا العربية التي تحتاج الى تنسيق في الجهود، خصوصا فيما يتعلق بالقضية المحورية حول السلام.

وأضاف د.الحمد ان صاحب السمو الأمير يحرص دائما على توحيد الرؤى فيما بين القادة العرب لمواجهة ما يقوم به الاسرائيليون من مواقف غير مشجعة في هذا الأمر.

ولفت الى ان سموه بحث الجانب الاقتصادي انطلاقا من متابعته لهذا الملف، خاصة بعدما تم في القمة الاقتصادية التنموية العربية التي عقدت في الكويت مطلع العام الماضي والتي اثمرت قرارات مهمة ومفيدة، مبينا ان هذا الموضوع كان محل نقاش مع الرئيس المصري محمد حسني مبارك، حيث فكرة إقامة القمة نبعت من القيادتين السياسيتين في الكويت ومصر، مذكرا بأن القمة الاقتصادية العربية المقبلة ستعقد في القاهرة.

وبين الحمد ان الكويت تسعى دائما الى تعزيز الرأي الجماعي العربي وتوجيهه الى التآلف وتقريب وجهات النظر من اجل حد ادنى من التعاون والاتفاق، وهذا الجهد جسدته الكويت في اعلى المستويات، وهو ما يقوم به صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد، مؤكدا ان مبادرات سموه تهدف دائما الى توطيد وتعزيز العلاقات العربية وانشاء قاعدة صلبة من التنسيق والتعاون المشترك الذي يخدم المصالح العربية في مختلف المجالات.

من جانبه، قال السفير اللبناني د.بسام النعماني ان زيارة صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد الى بيروت كانت ناجحة بكل المقاييس ولاقت ترحيبا كبيرا في لبنان على المستويين الرسمي والشعبي.

وأوضح النعماني ان لقاءات صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد في عقد سلسلة من اللقاءات والاجتماعات لاسيما في ظل الأوضاع السياسية الحالية ومجريات الأمور من حولنا والتي تفرض عليهم ان يكونوا يدا واحدة لمواجهتها ولنبذ الخلافات التي يفترض ان تزول نهائيا.

وأكدت د.بهبهاني على ان لصاحب السمو الأمير دورا مميزا فقد أدى دور الجامعة العربية في التواصل مع القادة العرب وكان له دور واضح وأياد بيضاء في إصلاح الكثير من سوء الفهم وإذابة الخلافات بين بعض الرؤساء العرب.

وبدوره اشاد رئيس قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية د.بدر الخضري بجولة صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد لعدد من الدول العربية، مؤكدا ان الجولة جاءت في وقتها، وكان ذلك اختيارا موفقا من صاحب السمو الامير، حيث جاءت هذه الجولة في وقت تتصاعد فيه الاجواء السياسية في المنطقة العربية، خاصة في ظل توجهات اميركية لتوجيه ضربة استباقية لايران.

ولفت الى ان تحرك سموه جاء متزامنا مع ما قامت به البرازيل وتركيا، حيث كان لهذه الزيارة واستخدام اسلوب سموه المعهود من الحكمة والحنكة، دور كبير في حل الخلافات وسحب فتيل الازمات دائما ببلورة موقف موحد تجاه حسم الخلافات في المنطقة وحلها بالطرق الديبلوماسية.

واشار الى ان سموه نقل تحيات الكويت لهذه الشعوب، وان الكويت التي تعرضت للكثير من الازمات لا تتحامل على احد، وهي تسمو دائما على كل الخلافات، كما نقل سموه تجديد الشكر لهذه الشعوب ودولها على مواقفها الداعمة للحق الكويتي.

وتمنى د.الخضري ان تضم الزيارة المقبلة لصاحب السمو الامير كلا من العراق والسودان.

بحث الملفات المهمة

من جانبه أكد الناشط السياسي د.عبدالواحد الخلفان ان جولات صاحب السمو الامير هي جولات تأتي دائما في اوقات حساسة، فسموه رجل الديبلوماسية العربية الاول وهو اطول وزير خارجية في العالم، لذلك اعتاد في تاريخه السياسي الطويل ان تكون لسموه جولات وصولات عربية مكوكية في قلب العمق العربي، مشيرا الى ان هذه الجولات ليست جديدة على سموه لأنه دائما يريد ان يتشاور ويتناقش ويتحاور حول الملفات المهمة التي تهم الدول العربية برؤية عربية مشتركة وليست رؤية احادية.

وتابع: امتاز سموه دائما بتقريب وجهات النظر في مختلف المسائل، فمن جولة سموه كانت محطات مهمة ناقش فيها عددا من الملفات منها: قضية المصالح العربية والاستقرار السياسي في العراق والملف النووي الايراني والمصالح العربية والعربية البينية والمحاولات الكويتية لجمع بعض الدول العربية كالسعودية وسورية ومصر والاردن.

وأكد ان جولات سموه ومنذ أمد بعيد لها طابع الخصوصية، حيث يجمع بين الرمزية الديبلوماسية والروح العربية الاصيلة، فهي خليط بين البروتوكولات والحوارات والزيارات للاماكن المختلفة وهي تعكس روح الاخوة والمحبة وهي اسمى من الديبلوماسية.

ولفت د.الخلفان الى ان زيارة صاحب السمو الامير تخرج عنها اشياء مهمة لا تعلن بشكل سريع لكن بعد فترة تظهر تلك النتائج في حل خلافات معينة، وهي دائما زيارات ناجحة، حيث يسعى سموه دائما لبلورة موقف عربي جماعي للقضايا المشتركة كالعراق وايران وغيرها من القضايا الاخرى.

السفير المصري طاهر فرحات

السفير د.رشيد الحمد

السفير اللبناني د.بسام النعماني

السفير الشيخ فيصل الحمود

فرحات: دور سمو الأمير واضح في تفعيل العمل العربي المشترك

الحمد: الكويت تسعى دائماً إلى توحيد الرأي الجماعي العربي

النعماني: زيارة سمو الأمير مصدر لتوثيق العلاقات الكويتية ـ اللبنانية

الحمود: الجولة تاريخية ونتائجها ناجحة وإيجابية والأولى من نوعها للأردن

أكاديميون لـ «الأنباء»: صاحب السمو قادر على لمّ الشمل العربي لتحقيق الاستقرار

أسامة أبو السعود ـ آلاء خليفة

اكتسبت زيارة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد للدول العربية اهمية بالغة على المستوى المحلي والاقليمي، خصوصا في مجال دعم وتعزيز العلاقات العربية ـ العربية في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التقت «الأنباء» اكاديميين لمعرفة آرائهم حول أهمية الزيارة في الوقت الحالي على وجه الخصوص وخرجنا بالآراء التالية:

حنكة صاحب السمو

في البداية أكد استاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت ومستشار جمعية الصحافيين د.عايد المناع، اهمية الجولة العربية التي قام بها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد والاتفاقيات التي تمت وشملت العديد من الجوانب الاقتصادية والاستثمارية في مجال الطاقة النووية وفي مجال التعاون الاقتصادي التجاري بالاضافة الى المناقشات التي دارت حول الاوضاع السياسية بدول المنطقة لاسيما ما يخص علاقة ايران بالدول الغربية وايضا القضية الفلسطينية.

ووصف د.المناع صاحب السمو بأنه خبير في السياسة والاوضاع الدولية وبالتالي فهو يقدم عصارة خبرة نصف قرن من الزمن لخدمة قضايا الامة العربية في سبيل ان يكون هناك وضع عربي متميز من خلال ادوات عربية تتمثل في الاستثمارات العربية ـ العربية وفي تبادل الخبرات العربية وتفضيل المنتجات العربية بالاسواق العربية وايضا في مجال الحفاظ على الامان العربي من خلال عقول واياد عربية هذا بالاضافة الى الجوانب الاقتصادية التي تقود الى ما يشبه السوق العربية المشتركة حتى يكون هناك اكتفاء عربي ذاتي نسبيا في مجالات مختلفة منها على سبيل المثال المواد الغذائية والانشائية وغيرها.

وأضاف ان الدول العربية التي زارها صاحب السمو تجمعنا معها علاقات مشتركة منها على سبيل المثال ان الكثير من الطلبة الكويتيين درسوا ويدرسون في تلك الدول ولابد ان تكون الزيارة الاميرية لتلك الدول نظرت لأوضاعهم وضرورة الاهتمام بأوضاعهم الدراسية والمعيشية والامنية.

متابعا: وايضا تجمع الكويت علاقات وطيدة مع تلك الدول من خلال العلاقات الاجتماعية والسياحية لاسيما جمهورية مصر العربية ولبنان اللتان تعتبران من الدول الجاذبة للسياحة الكويتية.

وقال د.المناع ان صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد ينظر في زياراته دائما الى اين تكمن مصالح الكويتيين ويعمل على تعزيزها وحمايتها من اي تعرض لاي مشاكل كانت سواء ضريبية او سياسية او قانونية، وفي نفس الوقت فان صاحب السمو ذو نظرة عروبية شاملة يسعى من خلال هذا الزيارات لدعم العلاقات مع تلك الدول وتشجيع الكويتيين على التوجه لها والاستثمار بها، وجاءت تلك الزيارة لتعزيز العلاقات مع الدول العربية ومناقشة القضايا السياسية التي تحتاج الى رؤية سياسية خبيرة ومما لاشك فيه ان صاحب السمو يتمتع بها بحكم تجربته وحرصه على التضامن العربي. بالإضافة الى الاهتمام بالقضية الفلسطينية، مؤكدا انه لابد ان يكون هناك موقف عربي واضح إزاء القضية وإيجاد الحل النهائي لقيام الدولة الفلسطينية، خاصة ان السلطة الفلسطينية عادت الى الكيان العربي ومنحته الحق في أن يكون هو المرجعية لها بالحديث مع الطرف الآخر.

د.عايد المناع

د.هيلة المكيمي

د.بهيجة بهبهاني

د.بدر الخضري

د.عبدالواحد الخلفان

المطر: رؤية سمو الأمير نبراس للديبلوماسية المستنيرة في حل الخلافات العربية

بدر المطر

أكد رئيس جمعية السلامة المرورية بدر المطر ان جولة صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد تأتي في وقت يحتاج فيه العالم العربي للم الشمل أكثر من اي وقت مضى، مشددا على ضرورة انهاء الخلافات العربية وبدء مرحلة جديدة من بناء الثقة بين العرب.

ولفت الى ان رؤية صاحب السمو الأمير هي رؤية جامعة شاملة هدفها البناء والاعمار وازدهار الاقتصاد العربي وتحقيق اكبر قدر للتنمية والتجارة البينية بين الدول العربية.

واشار الى اهتمام سموه الخاص بدول الطوق المتمثلة في سورية والاردن ولبنان للتأكيد على ان قضيتنا الاسلامية واحدة وهي القدس وتحرير جميع الاراضي العربية التي لاتزال تغتصبها اسرائيل. وشدد المطر على ان رؤية سموه الثاقبة لاتزال نبراسا لسياستنا الخارجية المستنيرة والتي تهدف دائما الى حل الخلافات العربية في أجواء من الود والاحترام المتبادل.

مسار جديد للعلاقات

من ناحيتها قالت استاذة العلوم السياسية بجامعة الكويت د.هيلة المكيمي: ان زيارة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد للدول العربية لها اهمية كبرى وتعد جزءا من امتداد للديبلوماسية الكويتية وتعهدات سموه في رسم سياسة ومسار جديد للعلاقات العربية ـ العربية والتي انطلقت من انعقاد القمة الاقتصادية بالكويت حيث التركيز على التعاون الاقتصادي بين الدول والتأكيد على اهمية المشاريع الحيوية الاقتصادية المشتركة بالإضافة الى الشقين السياسي والأمني في هذه الزيارة.

وأضافت ان أهمية الزيارة ترجع الى انها أتت بعد القمة التشاورية لقادة الخليج التي عقدت في الرياض وحضرها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد، وهذا تأكيد على ان الأمن الخليجي جزء لا يتجزأ من الأمن العربي وان تلك القضايا مترابطة خصوصا في توحيد الصف العربي لمواجهة القضية الفلسطينية ولم الشمل العربي بالإضافة الى أزمة وادي النيل والانتخابات السودانية والاضطرابات باليمن والمشهد العراقي الذي يعتبر مؤثرا بصورة مباشرة على الداخل الكويتي، موضحة ان تلك القضايا بلاشك هي محل نقاش في جولة صاحب السمو مع اشقائه الرؤساء العرب.

وأكدت د.المكيمي ان صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد هو رجل سياسي من الطراز الاول وقادر على احتواء الموقف العربي ولم شمل الدول العربية لتحقيق الاستقرار والتطوير في جميع المجالات السياسية والاقتصادية.

إذابة الخلافات

من جانبها اكدت العميد المساعد للشؤون الطلابية بكلية التربية الاساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د.بهيجة بهبهاني ان زيارة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد كانت منتظرة منذ فترة كبيرة، متمنيا ان يحذو باقي الرؤساء العرب حذو